

غريب الحديث لابن قتيبة

وقال جابر بن عبد الله : قال رسول الله ﷺ : " مررت على جبريل ليلة أسري بي كالجلوس البالي من خشية الله " . والجلوس كساء يكون تحت برودة البعير أي : صار الخوف لنا جلوساً والسهو هزلنا كحلاً . أصابتنا خزية أي : خصلة خزيها أي : استحيينا . يقال : خزي فلان يَخْزِي خِزْيَةً . قال الشاعر : " من الطويل " ... فإزني - بحمد الله - لا ثوب عاجز ... لبست ولا من خزية أتقنع

وقال في حديث الشعبي أنزه قال : الرجل جبار .

حدثني محمد بن عبيد قال : حدثنا ابن عيينة عن أبي فروة عن الشعبي . قوله : الرجل جبار . يريد الدابسة إذا كان عليها راكب فرمحت أو نفاجت برجولها فذلك هدر لا شيء على الراكب فيه .

يقول : لأنزه من ورائه فليس يراه ولا يملك دفعه . فأما ما جندته بمقاديمها من وطء أو وعض أو غير ذلك فهو له ضامن .